فيمر المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس فى نار جهنم
حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من احد
منكم باشد لمناشدة لله فى استيفاء الحق من المؤمنين لله
يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم
صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف
ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقى فيها احد ممن امرتنا
به فيقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من
خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها
من امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن لقيتم فى قلبه مثقال
ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم
تصدقونى فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول
الله شفعت الملائكة وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين
فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما من النار لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى افواه الجنة
يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل

الا ترونها تكون الى الحجر والشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر
وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت
ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتيم تعرفهم
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون
ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقال لكم عندي افضل
من هذا فيقولون يا ربنا اى شئ افضل من هذا فيقول رضائى
فلا اسخط عليكم ابدا ولفظ الرواية الاخرى قال ابو سعيد فاذا
لم تصدقونى فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتى فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون فى نهر بافواه الجنة يقال له الحياة فينبتون
فى حافية كما تنبت الحبة فى حميل السيل قد رأيتموها الى جانب
الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر
وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل
فى رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم ما رأيتم ومثله معه قال ابو سعيد الخدري بلغنى
ان الجبار اذ قال الشئ واحد من السيف، فقد ذكر فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)